برعاية اليونسكو وبالتعاون مع معهد الآثار الالماني

توصيات بإدراج آثار بابل ضمن قائمة التراث العالمي

ارث تاريخي باذخ

بغداد/ المدى

قال رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة في مجلس النواب: إن لجنة آثار دولية خاصة بموقع بابل الاثري، اوصت في اجتماع عقدته، الاربعاء الماضي، في برلين بالعمل على اعادة فتح الموقع امام الزائرين وعلى إدراجه ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

وقال رئيس اللجنة البرلمانية مفيد الجزائري في تصريح صحفي امس الاول ، "شارك عدد من علماء الآثار المعروفين المتخصصين في الحضارات الرافدينية في اجتماع اللجنة المذكورة المتفرعة عن اللجنة الدولية لحماية الموروث الثقافي في العراق، التي كانت قد شكلت عام ٢٠٠٤ من قبل منظمة اليونسكو بالتنسيق مع وزارة الثقافة.

وأضاف: أن " اجتماع برلين تم برعاية اليونسكو وبالتعاون مع معهد الآثار الالماني، وقد شاركت فيه شخصيا، كما حضره مستشار وزارة الثقافة كامل شياع ومفتشة الآثار في محافظة بابل د. مريم عمران، فيما غاب ممثلو الهيئة العامة للآثار والتراث".

وأوضح الجزائري أن "الاجتماع بحث ثلاثة تقاريرعن حال بابل الاثرية في اواخر عام ٢٠٠٤، اعدتها جهات مختلفة هي الهيئة العامة للآثار والتراث، والآثاريون المرافقون للقوات البولندية، وخبير الآثار البريطاني جون كيرتس الذي زار الموقع قبيل خروج القوات البولندية منه نهاية سنة ٢٠٠٤، فضلا عن تقارير اخرى اعدت لاحقا".

وتابع ان "اللجنة الدولية ناقشت مشروع تقرير موحد وشامل عن حال مدينة بابل القديمة اليوم، في ضوء المعلومات الواردة في التقاريرالمذكورة، وقامت بتدقيق ذلك استنادا الى آخرالمعطيات الواردة عن الاوضاع في مدينة بابل".

وأردف الجزائري أن اللجنة " اوصت بالسعي الى فتح الموقع ولو جزئيا، وباتخاذ الاجراءات الضرورية لضمه الى قائمة اليونسكو للتراث العالمي. كما وافقت على اقتراح قدمه الجانب العراقي لارسال بعثة آثارية الى موقع آثار بابل في المستقبل القريب، للإطلاع عن كثب على الحال فيه والتأكد من صحة المعلومات الواردة عنه في التقريرالشامل".

لكنه أستدرك قائلا ان هذا التقرير بما يتضمن من معلومات وتوصيات " ليس نهائيا، بل هو مسودة يمكن ان تعدل بعد عودة البعثة، وستجد طريقها إلى لجنة التنسيق الدولية، المخولة بمناقشته وإقراره بصيغته النهائية".

وكان الجزائري أوعز في تصريحات صحفية سابقة سبب رفض منظمة اليونسكو إدراج آثار بابل ضمن التراث العالمي "هوطريقة تعامل وتدخل النظام السابق بشكل غير مشروع في الاثار ومحاولة رسم اول حرفين من اسم الطاغية (ص. ح) على الصخور الموجودة هناك".

وفي سياق ذي صلة كشف الجزائري عن أن "معرضا فريدا من نوعه لآثار بابل، أفتتح في متحف برغامون ببرلين، وقد جمعت فيه أول مرة الآثار البابلية المحفوظة في أبرز المتاحف العالمية، لا سيما المتحف البريطاني ومتحف اللوفر بباريس ومتحف برغامون، وسيبقى مفتوحا مدة ثلاثة أشهر، قبل ان ينتقل الى المتحف البريطاني في لندن".

ولفت الى أن المعرض اقيم قبل ذلك في متحف اللوفر بباريس.

هذا وكانت وزارة الثقافة قد تسلمت مواقع بابل الآثرية من القوات البولندية اواخر ٢٠٠٤ ، وأغلقتها على الفور على ان تعيد افتتاحها بعد التأكد من الأضرار التي لحقت بها خلال وجود القوات البولندية والإمريكية فيها، فضلا عن الاضرار التي لحقت بها زمن النظام السابق، وتحديد مسؤولية هذه الأضرار وكيفية معالجتها حسب الجزائري.

وأشار الجزائري إلى أنه وقبل مغادرته وزارة الثقافة أوائل آيار عام ٢٠٠٥ كان قد وجه دعوة رسمية إلى نحو عشرة آثاريين مشهورين عالميا فضلا عن منظمة اليونسكو لزيارة هذه المواقع وفحصها وإعطاء صيغة نهائية موحدة على ضوء التقارير الثلاثة المقدمة من قبل جهات متعددة، تتضمن ما ينبغي القيام به وإعادة الأمور إلى نصابها على قدر الإمكان قبل فتحها أمام الزوار مؤكدا أن "تلك الدعوات لم تتحقق بسبب الوضع الأمني".

واستطرد"حتى لجنة التنسيق الدولية تجمد نشاطها إلى حد كبير بسبب عدم اهتمام الجانب العراقي المعني بالمسألة بالدرجة الأولى، ومع ذلك بقيت شخصيا في اتصالات غير رسمية مع الجهات المعنية ".

ونوه الجزائري إلى أن منظمة اليونسكو أدرجت قبل فترة آثار سامراء وبضمنها الملوية، ضمن قائمتها للتراث العالمي.

مديرية الماء تنتظر التخصيصات المالية لتنفيذ المشاريع المؤجلة

قائممقام تلعفر يطالب بتوفير الخدمات الأساسية لأهالي القضاء

الموصل/ نوزاد شاكر

طالب اللواء نجم عبد الله قائممقام قضاء تلعفر غربي نينوى، بتوفير الخدمات الأساسية لأهالي القضاء الذي يعد الأكبر في عموم العراق، جاء ذك لدى زيارة محافظ نينوى دريد كشمولة وعدد من مسؤولي المحافظة لقضاء تلعفر للاطلاع على احتياجات مواطنيها، وقال اللواء نجم: حصة تلعفر من الكهرباء الوطنية هي ساعة واحدة كل ١٥ ساعة قطع، والمياه الصالحة للشرب لاتصل العديد من المناطق سوى لمرة او مرتين في الشهر، وهناك ازمة في المشتقات النفطية، بسبب عدم التمكن من ايصالها الى القضاء بسبب الظروف الامنية، وأضاف قائمقام تلعفر، هناك بطالة متفشية بشكل مخيف في القضاء، والعقود التي خصصت من قبل لجنة الاعمار وخدمات نينوى لم تتجاوز ١٠٠٠ عقد، وهي لاتمثل شيئا قياسا بعدد سكان تلعفر، ثم تحدث عن مشكلة تنقل اهالي تلعفر ومرورهم بالموصل، وقال بأن الطريق الوحيد السالك امام المواطنين هو سد الموصل، ومع ذلك فهم يتعرضون الى مضايقات من قبل المفارز الامنية، علما أن نصف سكان تلعفر لايستطيعون دخول الموصل حسب قوله، لذلك فأن من يريد السفر منهم الى بغداد، فلا بد ان يلجأ الى طريق فيشغابور ثم الى اربيل وبعد ذلك الى بغداد وهذه العملية تستغرق وقتا وجهدا كبيرين، وبين اللوء نجم عبد الله بان وعودا كثيرة قطعت من اجل دعم القضاء وتلبية احتياجاته، لكن غالبيتها لم تتحقق، وأكد على ان الوضع الأمني في تلعفر مستقر، ولا شيء يمنع من البدء بعملية اعمار واسعة وشاملة. ومن جهة ثانية ذكر مصدر في مديرية ماء نينوى، أن ٥٠٪ فقط من المشاريع نفذت ضمن خطة عام ٢٠٠٧، وتم إحالة البقية إلى خطة العام الحالي، وهي تنتظر التخصيصات المالية اللازمة لتنفيذها، وأوضح المصدر بأن خطة العام الماضي كانت تتضمن تنفيذ ٥٠ محطة ماء مع حفر ٢٠٠ بئر وأكثر من ٨٠ مجمعاً مائياً، إضافة إلى ما يقرب من ٥٠ مشروعاً مركزياً وفرعياً،تم تنفيذ نصف هذه المشاريع، وأحيل الباقي إلى الخطط اللاحقة، وبين المصدر بأن انخفاض منسوب مياه دجلة، واستمرار أزمة الكهرباء هما التحديان الرئيسيان اللذان يواجهان عمل الدائرة، لتسببهما بالانقطاع المتكرر لضخ المياه، إضافة إلى تجاوز المواطنين في بعض المناطق على شبكة نقل المياه، الامر الذي يتسبب بحرمان مناطق بأسرها من حصصها.

أكد الاسراع بدفع (٣٥) مليون دينار لمعالجة الاعطال في المجمعات الشمالية

مجلس النجف يشكل لجان طوارئ لحل أزمة الماء الصالح للشرب

النجف/ عامر العكايشي

شكل مجلس محافظة النجف لجنة عليا لحل ازمة الماء الصالح للشرب الذي تعانيه عدد من الاحياء شمال النجف في وقت عزت فيه مديرية ماء النجف اسباب الازمة الى معوقات عدة اهمها انتشار نبات (الشمبلان) قرب مضخات سحب المياه ..

وقال مصدر في مجلس محافظة النجف لـ(المدى) " قرر مجلس محافظة النجف الاشرف خلال جلسته الدورية تشكيل لجنة طوارئ لحل أزمة الماء باسم) اللجنة العليا لحل أزمة الماء في النجف) تتكون من المحافظ ورؤساء الدوائر الخدمية في المحافظة من اجل معالجة شحة المياه ".

واضاف " كما طالب عبد الحسين الموسوي رئيس مجلس المحافظة هيئة الأعمار بضرورة تسريع دفع مبلغ ٣٥ مليون دينار إلى مديرية ماء النجف لمعالجة بعض الأعطال في المجمعات الشمالية من اجل ضخ المياه إلى هذه الأحياء بعد موافقة الإدارة المدينة على عملية الصرف " .

وتابع " كما قرر المجلس محاسبة المتجاوزين على أنابيب نقل المياه وعلى وجه الخصوص الأنبوب القادم من منطقة(الزركة) إلى المدينة".

من جهته عقد نائب رئيس مجلس محافظة النجف خالد النعماني اجتماعا مع المسؤولين في مديرية الماء و اللجان المختصة لمناقشة ازمة شحة المياه.

ووجه النعماني مديرية ماء محافظة النجف الى ضرورة الاسراع والعمل بجد اثناء وبعد الدوام الرسمي وتجاوز العقبات.

واضاف النعماني" اننا وجهنا بصرف امانات الشركة المخالفة للعمل والتي لم تلتزم بالضوابط والتعليمات وستقوم مديرية الماء بالتنفيذ المباشر وعلى حساب الشركة حسب قانون العقود وتعليمات وزارة التخطيط والتعاون الانمائي " .

وقال هادي السلامي سكرتير المجلس البلدي لمحافظة النجف" ان احدى الشركات لم تلتزم باكمال مشروع ماء حي المكرمة والعسكري الذي سبب شحة المياه حيث كان من المفترض ان يكتمل المشروع قبل فصل الصيف وبالتالي تخفيف الجهد على مشروع الزركة ".

من جهته عزا مجيد شيحان مدير ماء محافظة النجف شحة المياه الصالحة للشرب في بعض أحياء المحافظة إلى عدة مشاكل ومعوقات منها نبات (الشمبلان) الموجود في نهر الفرات والذي يعيق إلى حد كبير عمل وحركة مضخات سحب المياه ما يؤدي إلى تقليل عملية الضخ إلى أحواض معالجة المياه.

واشار الى إن " الجهود مستمرة من قبل الإدارة المدنية ومجلس المحافظة ودائرة الماء من اجل تذليل هذه العقبات حيث تم تشكيل فريق عمل من اجل تنظيف هذه المضخات العملاقة وبواقع ٣ مرات يوميا وبالاستعانة بغواصين من خارج الدائرة " .

وبين بان مديرية ماء النجف قامت " بتوزيع السيارات الحوضية على المناطق التي تعاني شحة المياه بهدف إيصال المياه الصالحة للشرب إلى المواطنين".

أزمة دائمة

ميسان تنجز (١٣٤٧) معاملة مصدقة لتسلم منحة ذوي الشهداء

العمارة / رعد شاكر

بلغ عدد المعاملات المصادق عليها لتسلم المنحة المقررة لذوي الشهداء في ميسان ١٣٤٧ معاملة من أصل ٢١٧٥ معاملة تم ترويجها من قبل مديرية الشهداء منذ بداية عملها في آب من العام الماضي ولغاية الأول من تموز الجاري جاء ذلك حسب مسؤول المديرية محمد هاشم السدخان في حديثه للمدى حيث أكد أن المعاملات المتبقية ما زالت تخضع للتدقيق من قبل اللجنة الخاصة التي يترأسها أحد القضاة في مجلس القضاء الأعلى وتضم في عضويتها إضافة لممثل مؤسسة الشهداء ممثلين عن وزارات الداخلية والعدل والمالية ووزارة العمل والشؤون الأجتماعية.وقال السدخان أن مديرية شهداء ميسان كانت قد أتمت توزيع مبلغ المنحة لـ ٦٥٦ عائلة بواقع ٥٠٠ ألف دينار لكل عائلة فيما تواصل توزيع مبلغ(١٫٥) مليون ونصف المليون دينار منحة ثلاثة أشهر دفعة واحدة لـ ١٣٤٧ عائلة بضمنها العوائل الـ ٦٥٦ التي تسلمت منحة شهرواحد سابقا. حيث يتم التوزيع بمعدل ١٠٠ عائلة يوميا. وأوضح السدخان أن العائلة التي لديها شهيدان أعزبان تتسلم مبلغ مليونين ومئتين وخمسين ألف دينار عن ثلاثة أشهر فيما تتسلم العائلة التي فقدت الأب وأحد أبنائه مبلغ ٣ ثلاثة ملايين دينار عن الفترة ذاتها .وعن الخدمات الأخرى التي تقدمها المديرية لذوي الشهداء بين السدخان أن جهود المديرية أثمرت عن حصول عدد من عوائل الشهداء على قطع أراض سكنية كما تمكنت المديرية من الحصول على قطعةأرض بمساحة ١٥٠ دونماً لتنفيذ مشروع مدينة سكنية بطريقة البناء العمودي ستضم ١٣٠٠ وحدة سكنية مع جميع المرافق الخدمية وذلك في مدينة العمارة وأضاف السدخان أن لجاناً عدة تابعة لمديرية الشهداء تقوم بتقديم خدماتها المجانية لأسر الشهداء حيث تقوم اللجنة الأجتماعية بزيارات تفقدية وتقديم المساعدات والهدايا مع منح مبلغ ١٠٠ ألف دينار للعوائل المتعففة فيما تعمل اللجنة الطبية بالتنسيق مع دائرة صحة ميسان بتقديم الخدمات الطبية المتنوعة وتم إسال ٥ حالات مرضية صعبة إلى خارج البلاد للعلاج على حساب المؤسسة. كما قدمت المديرية مقترحات لبناء عدد من المشاريع الأقتصادية لتشغيل العاطلين القادرين على العمل من ذوي الشهداء . وفي الجانب الإعلامي تم عقد مجموعة من الندوات الجماهيرية للتعريف بقانون مؤسسة الشهداء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ مع توزيع كراسة القانون على الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية وتم عقد مؤتمر مصغر في المحافظة للتعريف بالخدمات التي تقدمها مديرية الشهداء في ميسان.

من الداخل

حنين

هادي جلو مرعي

عندما تصل مقر الصحيفة التي تعمل فيها بصفة وظيفية غير مدرجة على قائمة العمل المهني، وهي التي قضت العمر تتنقل بين الصحيفة والتلفزيون، وتكتب وتتحدث وتحاور وتضجر من الحياة. ها هي تجلس لوحدها في الغرفة الزجاجية وتفكر في الآتي البارد الموحش بلا طعم ولا لون ولا رائحة، وتعيد مشاهدة شريط احداث مرّت، في سنين لم تكن (حلوة) لكنها، هكذا بمجرد ان تصطدم بالحاضر الموغل في وحشيته تصبح انموذجاً او مدينة فاضلة، او جنة من جنان الخلد.وليت هي وحسب، كلنا هكذا، المثقفون الرسامون الاطباء والشعراء والمهندسون والسياسيون والفلاحون و الرعاة في البادية. الماضي حاضرٌ في حياتنا نبتهج به ونشكر له طرقه على ابواب الذاكرة، ثم نلعن الحاضر المر ونبلغ درجة الهذيان في سبيل الهروب من لحظاته.

> كم هي مسكينة ، وكم نحن مساكين. تخدعنا الدنيا ، فنجري خلف سراب ثم ما نفتأ نشيخ ، ونذوي وقد يصيبنا داء الخرف ، ثم نموت وينتهي كل شيء ،

احداهن كانت تملأ المكان صخباً، وعطراً، ودفئاً، وبشعرها السارح المتطاول، المتهادي مع (قدها المياس يا عمري)، ووجهها المتبسم الذي اغرى الكثيرين مثلما، اغرى من قبل عنترة فتغزل بالسيف لانه لمع كثغر عبلة المتبسم.

مرت بها الاعوام، وتركت العمل في الصحافة، وضعت الحجاب وغطت ذلك الشعر السحري، غارت عيناها، وذبل وجهها، لم تعد تنطلي عليها حيلة المساحيق، واحمر الشفاه. انحازت الى الجامعة، على امل الهروب –عفواً- الحصول على الماجستير، وليس مهماً الزواج. ومن يستحق ان تتزوج به.؟!

كانت فقدت (الكارت) الذي فيه رقم هاتفي، وعنواني البريدي، ولم تفقد اسمي لكنها وجدته – صدفة- وبعد اسابيع، بعثت برسالة قصيرة عبر الموبايل تسأل عني وعن زملاء في الصحافة. احسست بجذوة الالم تحرق كلماتها، ردت برسالة، وكان ردها ثانية بعث في شعوراً مغايراً. كم هي مسكينة، وكم نحن مساكين. تخدعنا الدنيا، فنجري خلف سراب ثم ما نفتأ نشيخ، ونذوي وقد يصيبنا داء الخرف، ثم نموت وينتهي كل شيء، اليست بائسة هذه الحياة. او ليس الحنين الى الماضي جميل للغاية.؟

وبلا حنين لا وجود لنا.؟